



الجلسة ٥٨٣١

الأربعاء، ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الساعة ١٦/٥٠

نيويورك

الرئيس: السيد أرياس (بنما)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد سافرونكوف

إندونيسيا السيد كليب

إيطاليا السيد منتوفاي

بلجيكا السيد فريكي

بور كينا فاسو السيد كودوغو

الجمهورية العربية الليبية السيد الطلحي

جنوب أفريقيا السيد كومالو

الصين السيد ليو زيمين

فرنسا السيد لاكروا

فييت نام السيد هوانغ تشي ترونغ

كرواتيا السيد محرمي

كوستاريكا السيد ويسلدر

المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلندا الشمالية السير جون ساورز

الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديلورتنس

جدول الأعمال

السلم والأمن في أفريقيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

السلم والأمن في أفريقيا

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل كينيا، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرى على الممارسة المتبعة أعترض، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد أولاغو أوور (كينيا) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب المجلس بالإعلان عن التقدم المحرز في ١ شباط/فبراير في المفاوضات، التي يشرف عليها كوفي عنان، بين مواي كيباكي ورايلا أودينغا، بما في ذلك إقرار جدول أعمال وجدول زمني للعمل على إنهاء الأزمة في كينيا إثر انتخابات ٢٧ كانون الأول/ديسمبر موضوع النزاع. ويرحب المجلس بالبلاغ الصادر عن الاتحاد الأفريقي، ويشيد بجهود الاتحاد الأفريقي، والرئيس كوفور، رئيس غانا، والأمين العام للأمم المتحدة، بان كي - مون،

ويؤكد دعمه الكامل لفريق الشخصيات الأفريقية البارزة، بقيادة كوفي عنان، في مساعدة الطرفين في التوصل إلى تسوية سياسية. ويأسف المجلس لانتشار العنف على نطاق واسع في أعقاب الانتخابات، مما أسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح، وعواقب إنسانية وخيمة.

”ويعرب المجلس عن بالغ القلق لأنه على الرغم من الالتزامات التي قطعت يوم ١ شباط/فبراير. فإن المدنيين ما زالوا يقتلون ويتعرضون للعنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس ويشردون من منازلهم. ويؤكد المجلس أن الحل الوحيد للأزمة إنما يكمن في الحوار والتفاوض والتراضي، ويحث بقوة الزعماء السياسيين في كينيا على تعزيز المصالحة وعلى بلورة وتنفيذ الإجراءات التي تم الاتفاق عليها في ١ شباط/فبراير دون تأخير، بما في ذلك الوفاء بمسؤوليتهم في المشاركة الكاملة في إيجاد حل سياسي دائم واتخاذ إجراءات لإنهاء العنف فوراً، بما في ذلك الهجمات بدوافع إثنية، وتفكيك العصابات المسلحة، وتحسين الوضع الإنساني واستعادة حقوق الإنسان. وإذ يُذكر المجلس بضرورة تفادي الإفلات من العقاب، فإنه يدعو إلى محاكمة المسؤولين عن العنف. ويعرب المجلس عن القلق إزاء ما للأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية في كينيا من تأثير على المنطقة الأوسع.

”ويعرب المجلس عن قلقه الشديد إزاء استمرار الوضع الإنساني المؤلم في كينيا ويدعو إلى حماية اللاجئين والمشردين في الداخل. كما يعرب عن القلق إزاء سلامة العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة ويدعو جميع

الاقتضاء، عن أثر الأزمة على المنطقة دون الإقليمية الأوسع، وعلى عمليات الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/4.

بذلك يكون مجلس الأمن قد احتتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

الأطراف إلى تيسير عملهم وضمان سلامتهم. ويرحب المجلس بالقرارين اللذين اتخذهما المقوض السامي لحقوق الإنسان والمستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية بالتشاور مع الحكومة الكينية، والقاضيين بإيفاد بعثتين إلى كينيا. ويدعو الزعماء السياسيين في كينيا إلى تيسير عمل هاتين البعثتين ويتطلع إلى أن يبلغه الأمين العام بالنتائج التي تتوصلان إليها.

”كما يطلب المجلس من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن الكيفية التي يمكن أن تواصل بها الأمم المتحدة دعم جهود الوساطة في كينيا، وعند